

## مقدمة

«ابنى يادكتور عنده كهربا فى المخ» شاعت هذه العبارة فى عيادات الأطباء فى الآونة الأخيرة عندما تحضر الأم طفلها الذى يعانى من تشنجات صرعية صاحبها تغيرات فى كهربائية الدماغ. هذه الكهربائية هى العامل الطبيعى لدى الخلايا العصبية للتعامل فيما بينها أو بينها والعضلات وسائر أجزاء الجسم. ولنا أن نتساءل كيف يعمل المخ وكيف يصدر عنه تغيرات مفاجئة ينجم عنها فقدان للوعى وتشنجات وتصرفات غير منطقية. والغريب أن الصرع دون غيره من الأمراض مرتبط فى أذهان الكثيرين بالخرافات والخزعبلات، فبينما يقول البعض إنه بركة من الله وسمة للشخصية الطيبة، يقول البعض الآخر إنه ناتج عن أرواح شريرة تلبس المريض وتفضى به إلى الجنون وارتكاب الجرائم. ومن هنا رأيت ضرورة توضيح الغموض حول طبيعة هذا المرض وعلاقته بكهربائية الدماغ وتصحيح المفاهيم الخاطئة التى تسيطر على أذهان البعض منا لتوعية المصريين لطبيعة مرض الصرع وكيفية التعامل مع مريضه وعلاجه والوقاية منه حيث إنه لكل فرد من أفراد الأسرة دور فى تمام العلاج.